مغامرات الجيل العلمية

١١

سر الطاقة المفقودة

سيناريو وتأليف : رجاء عبد الله
رسوم : صفوت قاسم



مغامرات الجيل العلمية

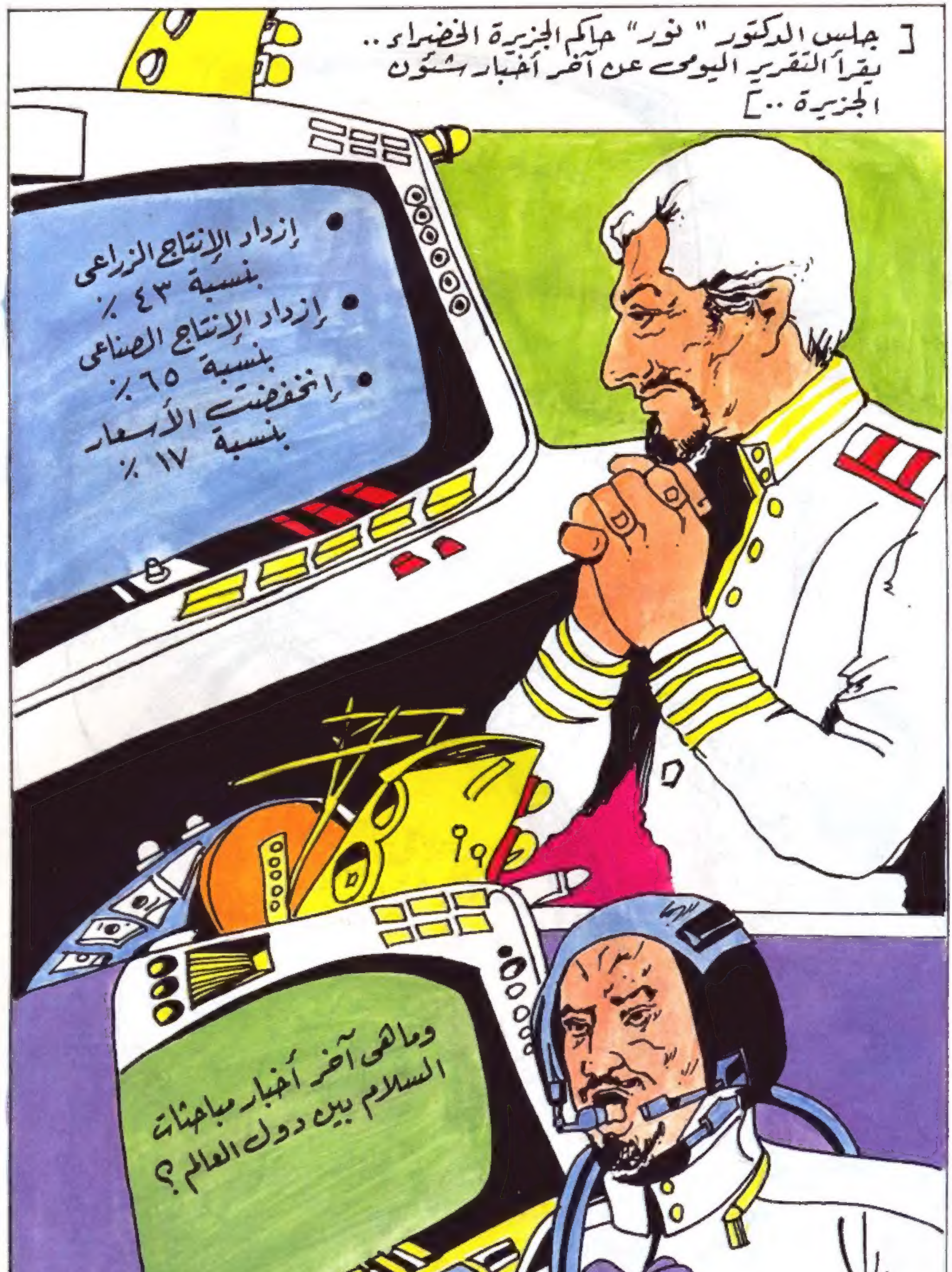
١١

سر الطاقة المفقودة

سيناريو وتأليف : رجاء عبدالله
رسوم : صفوت قاسم

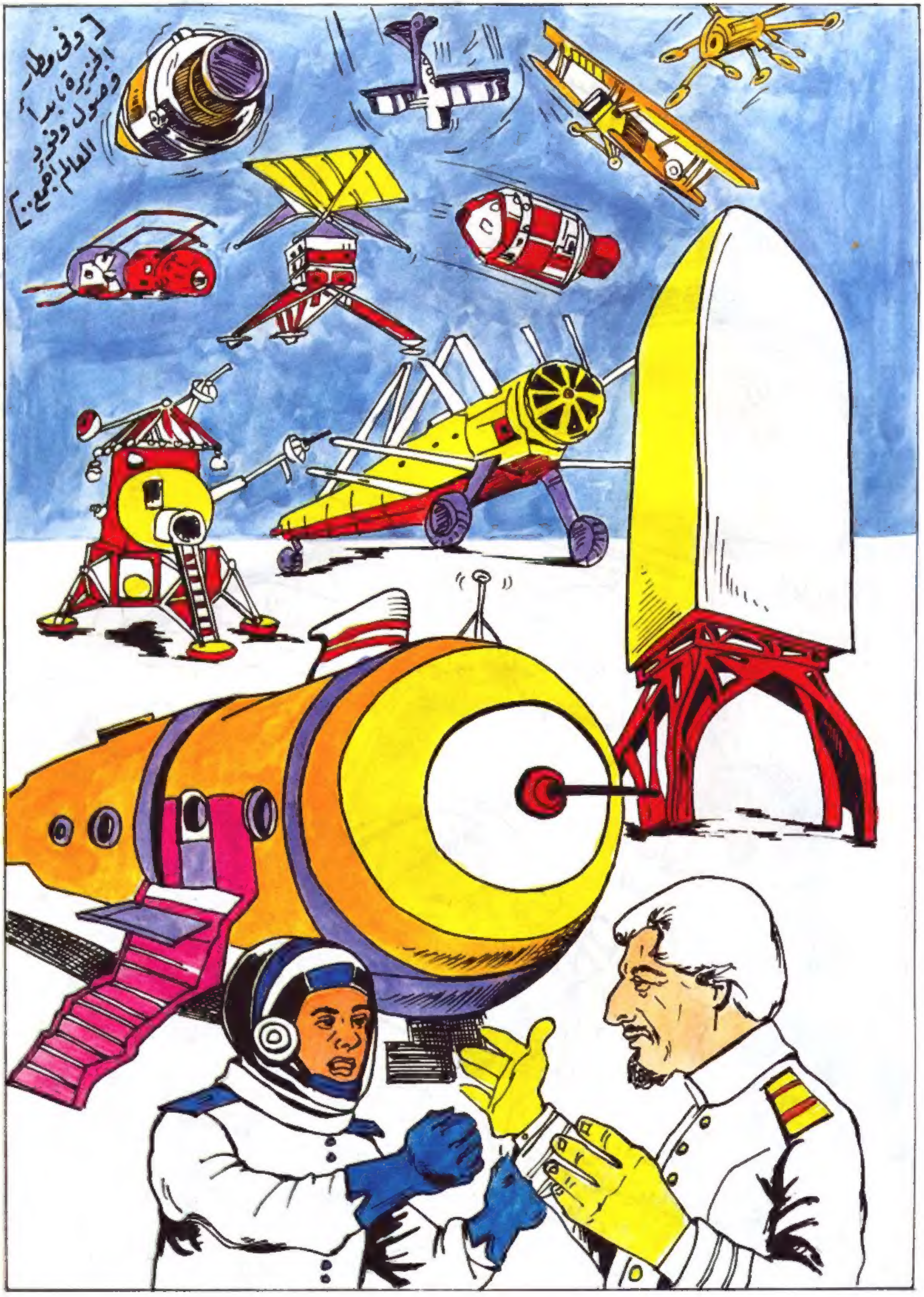
دار الجيل
بيروت - لبنان


[المكان : الجزيرة الخضراء .. جزيرة الخير والصدق والجمال ..
الزمان : نهاية القرن الواحد والعشرين ..
حيث تخضع الحياة لتقدم علمي سريع .. وحيث تتنافس الدول للوصول إلى أكثر الاختراعات تقدما يوما .. بعد يوم .. في الوقت الذي يحاول فيه حكام الجزيرة الخضراء، تطويع الاختراعات لخدمة السلام .. والحب .. والحياة]


[جلس الدكتور " نور " حاكم الجزيرة الخضراء .. يقرأ التقرير اليومى عن آخر أخبار شئون الجزيرة ..]
• ازداد الإنتاج الزراعى بنسبة ٤٣ ٪
• ازداد الإنتاج الصناعى بنسبة ٦٥ ٪
• انخفضت الأسعار بنسبة ١٧ ٪
وماهى آخر أخبار مباحثات السلام بين دول العالم ؟


• وافقت دولة السين على الحضور ..
• وصلت موافقة دولة الميسيسبي ..
• الآن وصلت موافقة دولة التيمز ..
• تصل موافقة دولة الآر هذا المساء ..
• نتوقع وصول موافقة كل دول العالم قبل نهاية اليوم !


أريد تقريرا من كل واحد فيكم عن دوره في مباحثات السلام ..
تقرر أن يكون الخميس القادم موعداً لمؤتمر السلام ..
اكتملت جميع تجهيزات المطار لاستقبال رؤساء العالم ..
استكملنا كل إجراءات الأمن المطلوبة !
وأعددنا بنود المعاهدة التى ستعرضها على المؤتمر ..
واستعدت وزارة الثقافة والفنون باحتفالات ضخمة بمناسبة معاهدة السلام ..

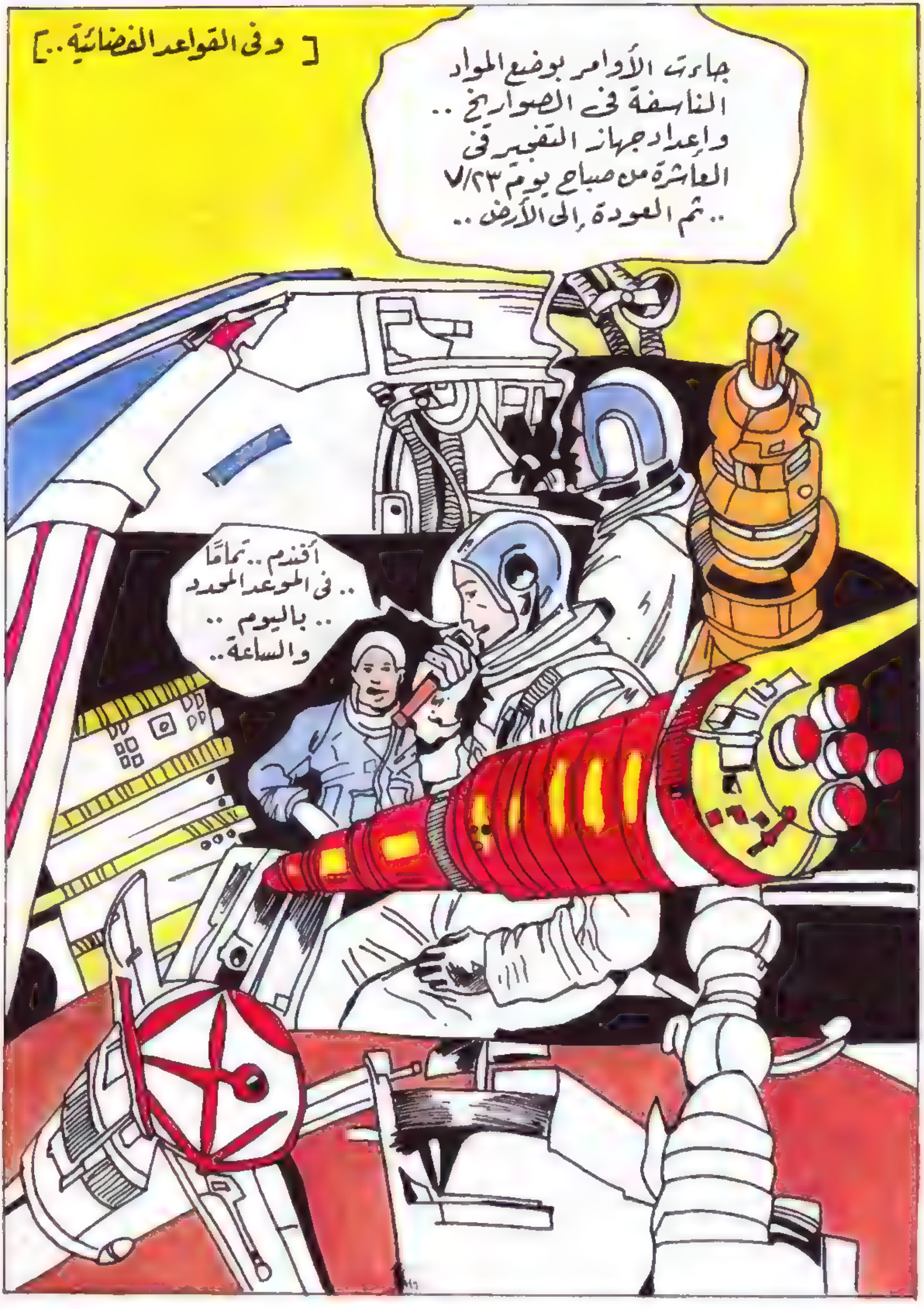

[وفي مطار الجزيرة تابعا وصول وفود العالم أجمع..]


مرحبًا بالسّلام ..
أهلاً برؤساء السلام ..
هذه هى المرة الأولى التى يلتقى فيها رؤساء العالم فى بلدنا ..
فى مناسبة عظيمة .. السلام للعالم كله ..


[وفى قصر المؤتمرات .. اجتمع رؤساء الدول .. ليوقعوا معاهدة سلام دائم فى أنحاء العالم كله ..]
وهكذا تنص معاهدة السلام الدولية .. على أن نتعهد نحن رؤساء العالم المتقدم، بالتخلص من جميع الأسلحة النووية الرجومية فى الفضاء .. فى يوم ٢٣ من هذا الشهر .. وأن نحتفل جميعًا فى هذا اليوم بعيد السلام العالمى ..
موافقة
موافقة
موافقة
موافقة


موافقة


[وهكذا اتفق رؤساء العالم، على تدمير كافة الأسلحة النووية ..
وبدأوا في إصدار الأوامر لبلادهم ..]
• في يوم ٢٣/٧ .. الساعة العاشرة صباحًا .. تدمر كافة الصواريخ النووية ..
أمر إلى القيادة العامة .. في يوم ٢٣/٧
نحن رئيس دولة إيتمز نأمر بإعدام كافة الأسلحة المدمرة ..


[وفي القواعد الفضائية..]
جاءت الأوامر بوضع المواد الناسفة في الصواريخ .. وإعداد جهاز التفجير في العاشرة من صباح يوم ٧/٢٣ .. ثم العودة إلى الأرض ..
أفندم .. تمامًا .. في الموعد المحدد .. باليوم .. والساعة..


أهلاً .. أهلاً ..
عاش السلام ..
السلام .. السلام ..


السلام.. ياسلام..
عاش رؤساء السلام..
سلام.. للسلام..
ما أجمل السلام..
أهلاً.. أهلاً..


[وهكذا ، نجح حاكم الجزيرة الخضراء .. الدكتور نور ، فى وضع معاهدة بين الدول .. حققت السلام والأمان للعالم أجمع ..]

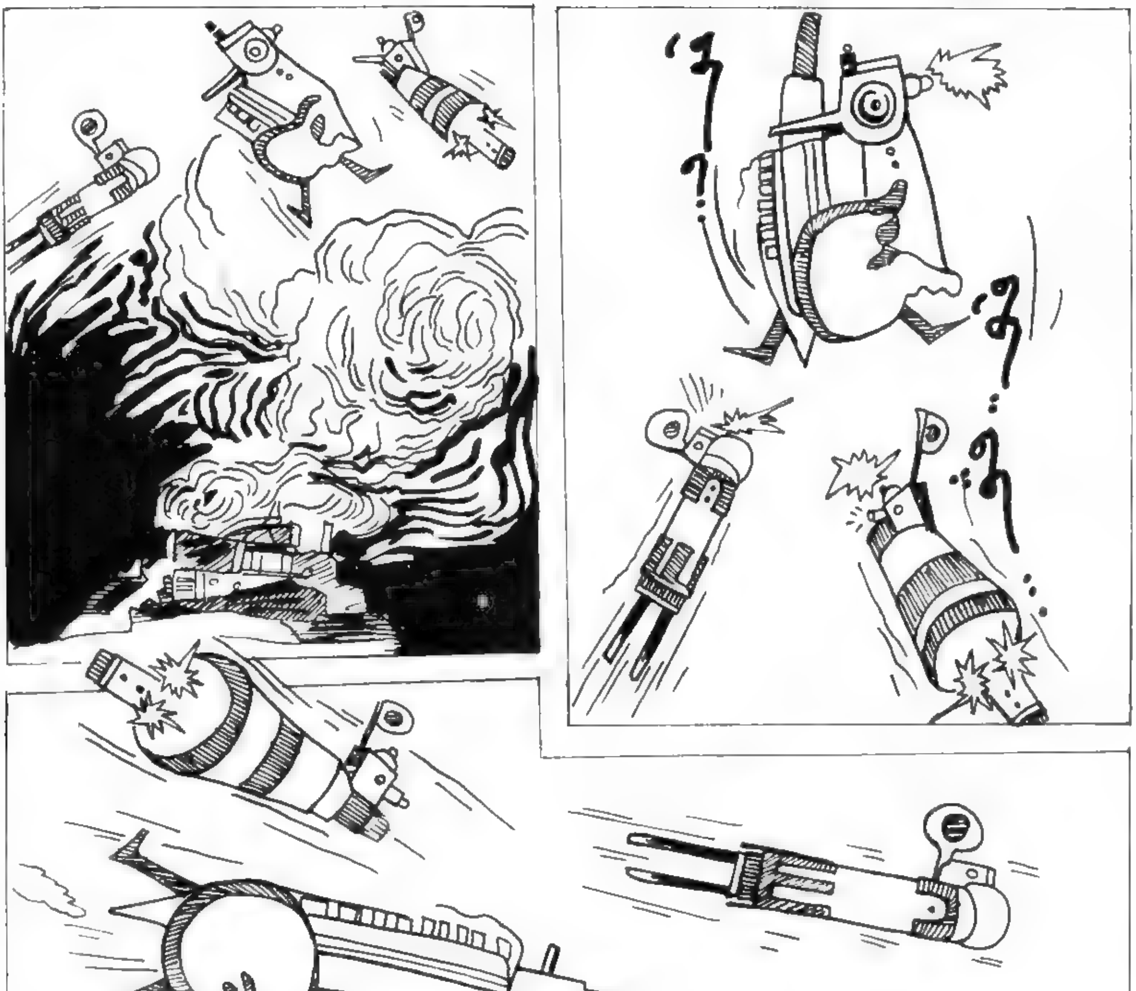

[وبعد أيام ..]
ماهذا .. ماذا حدث ؟!
جاءتنا الآن هذه الإشارة السرية .. إنه أمر خطير .. وغير متوقع ..
اتضح أن هناك أربعة مدافع صاروخية ضخمة ، بما فيها من صواريخ نووية قد اختفت .. ولم تكن داخل المجموعات التى دمرناها !
ولمن تتبع هذه المدافع ؟
إنها جزء من ذخيرتنا ياسيدى !


كيف اختفت هذه الصواريخ؟
لا أحد يعرف يا سيدي .. ولكنها ستكون سببًا في أزمة دولية ..
لقد التقطت أجهزتنا الحساسة اتصالاً بين دولتي التيمز والسين، وهم يتساءلون عن سر اختفاء هذه المدافع ..
سيدي الحاكم : لقد رصدت أجهزة التصنت رسالة من دولتين يشككان في أننا قد أخفينا هذه المدافع! وأن هذه مؤامرة ضد العالم كله ..


علينا إرسال رسائل إلى جميع الدول نطالبها بالبحث عن هذه المدافع فى الأرض .. وفى كل أنحاء الفضاء !
أجرينا الاتصال .. ولكن مجموعة من الدول لا تصدق أن المدافع مفقودة ..
وهذه مجموعة توافق على الاشتراك معنا فى البحث ..


لا أرى شيئاً..
لا شئ..
هذه المنطقة خالية تماماً من المدافع..
لاشئ.. لاشئ..
لا توجد أى أسلحة أمامنا..


غريبة ! هل انشقت السماء وابتلعت هذه المدافع ..
سيدي ، هناك شيء غريب .. جزيرة الضباب ، تحوطها طبقة كثيفة من الضباب الأسود .. ولم نتمكن من تصوير الجزيرة ..
آه .. هذا هو الاحتمال الوحيد أن يكون الحاكم "شر" قد سرق هذه المدافع ، ليصبح هو صاحب القوة الوحيدة في العالم !
ولكن علينا أن نتأكد من ذلك .. أرسلوا سفن فضاء مجهزة بأجهزة تصوير خاصة باختراق الضباب والتقاط صور ما تحته !


[في المعمل الحربي ..]
رائع .. إنها تثبت أن المدافع في جزيرة الضباب !
يجب أن يعرف دكتور نور بهذا فوراً !


هذه مصيبة ، إن وجود المدافع النووية في يد " الدكتور شر " معناه نهاية العالم .. يجب إجراء اتصالات سريعة مع بقية دول العالم !
فـو ... فـو ... جـ ...
فو فو
لقد أقنعت كافة الدول على محاولة القيام باتصالات سلميّة أولا مع .. " الدكتور شر " ..
وإذا لم تنجح ..
لن يكون أمامنا سوى الحرب ..


[في جزيرة الضباب.. حول المدافع النووية وقف "الدكتور شر" يتحدث إلى مساعديه]
هذه المدافع سبيلنا للسيطرة على العالم .. يجب العناية بهذا المدفع العزيز .. واستخراج اليورانيوم لتصنيع قنابله الخاصة .. حتى تحين ساعة الصفر ..

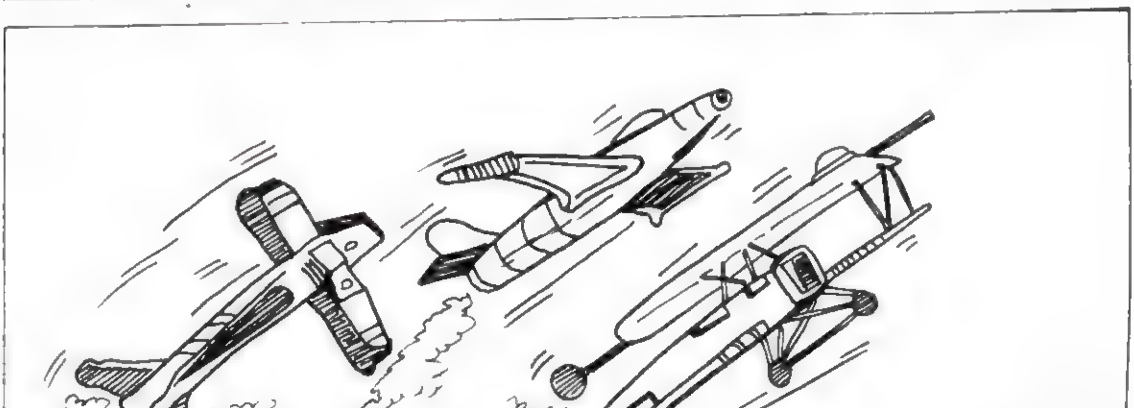

سيدي .. هذه رسالة من حاكم الجزيرة الخضراء، إنه يطالب باسم العالم كله .. أن تسلموا المدافع أو تدمروها !
ها..ها.. ها..ها..

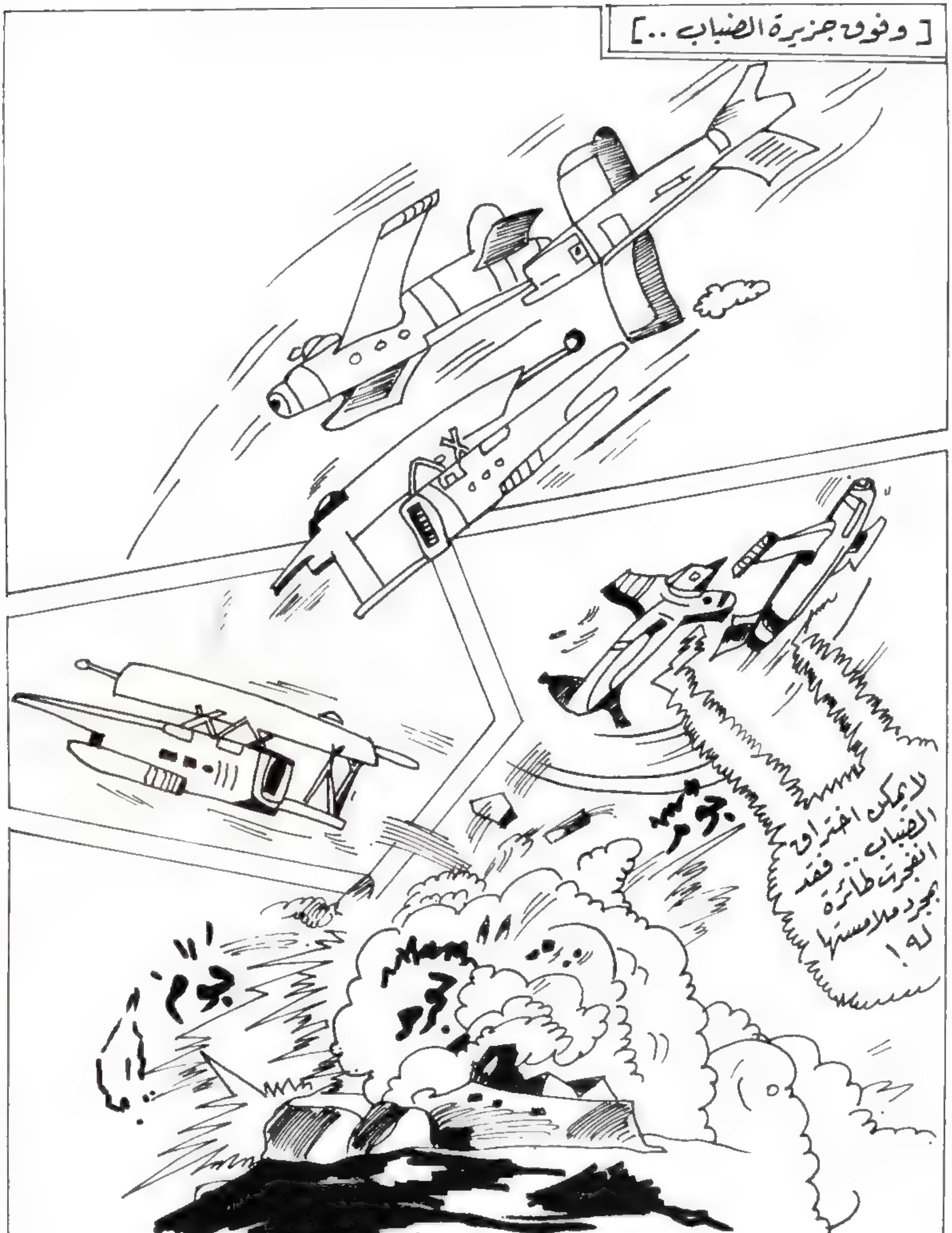

ها.. ها.. هاى! أنا سيد العالم.. الوحيد الذى يملك المدافع النووية.. سوف أرسل للعالم شروطى وطلباتى.. والدولة التى ترفض.. سيكون مصيرها التدمير فورًا!

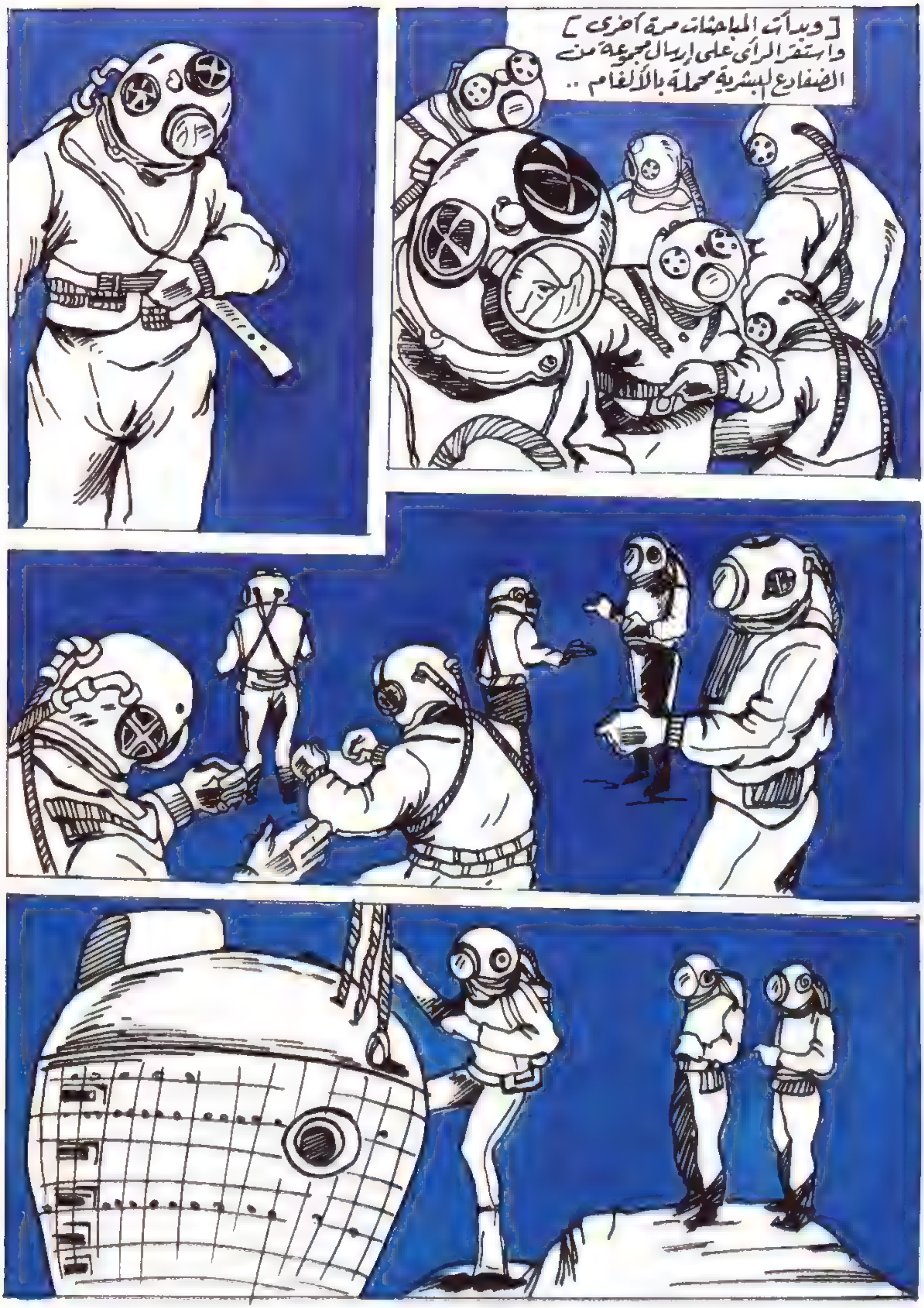

ارسلوا رسائل إلى قادة العالم كله بما حدث! لقد رفض "الدكتور شر" السلام، ولم يبق سوى الحرب.. وأريد الرد فورًا..


الحل هو الحرب !
نوافق على تدمير جزيرة الضباب !
نحن معك !
إبدأ الحرب !


إرسلوا ثلاث طائرات انتحارية تسقط فوق المدافع، وتدمرها .. للأسف ليس لدينا إلا هذه الوسيلة .. فلم يعد في العالم أسلحة نووية !

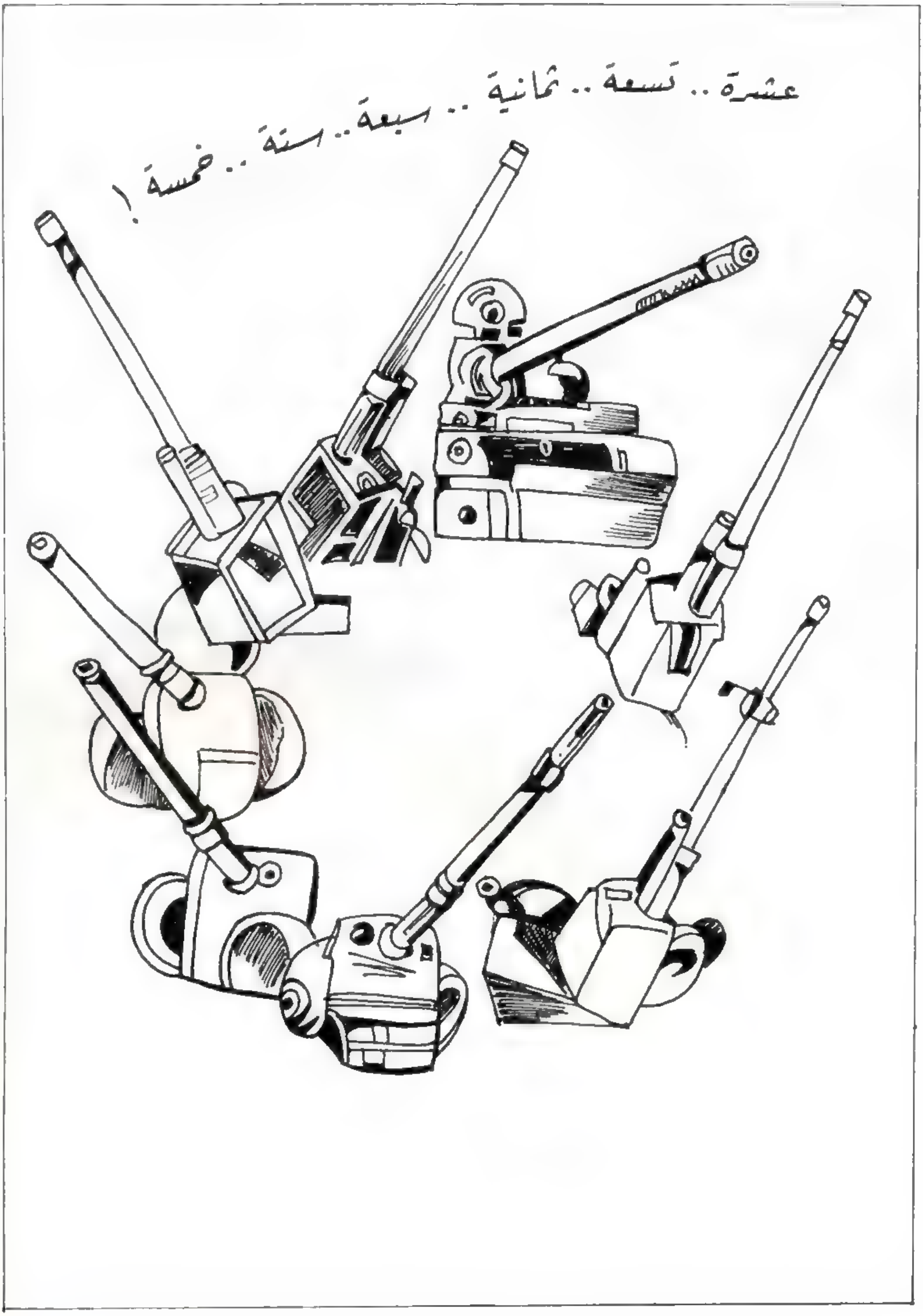


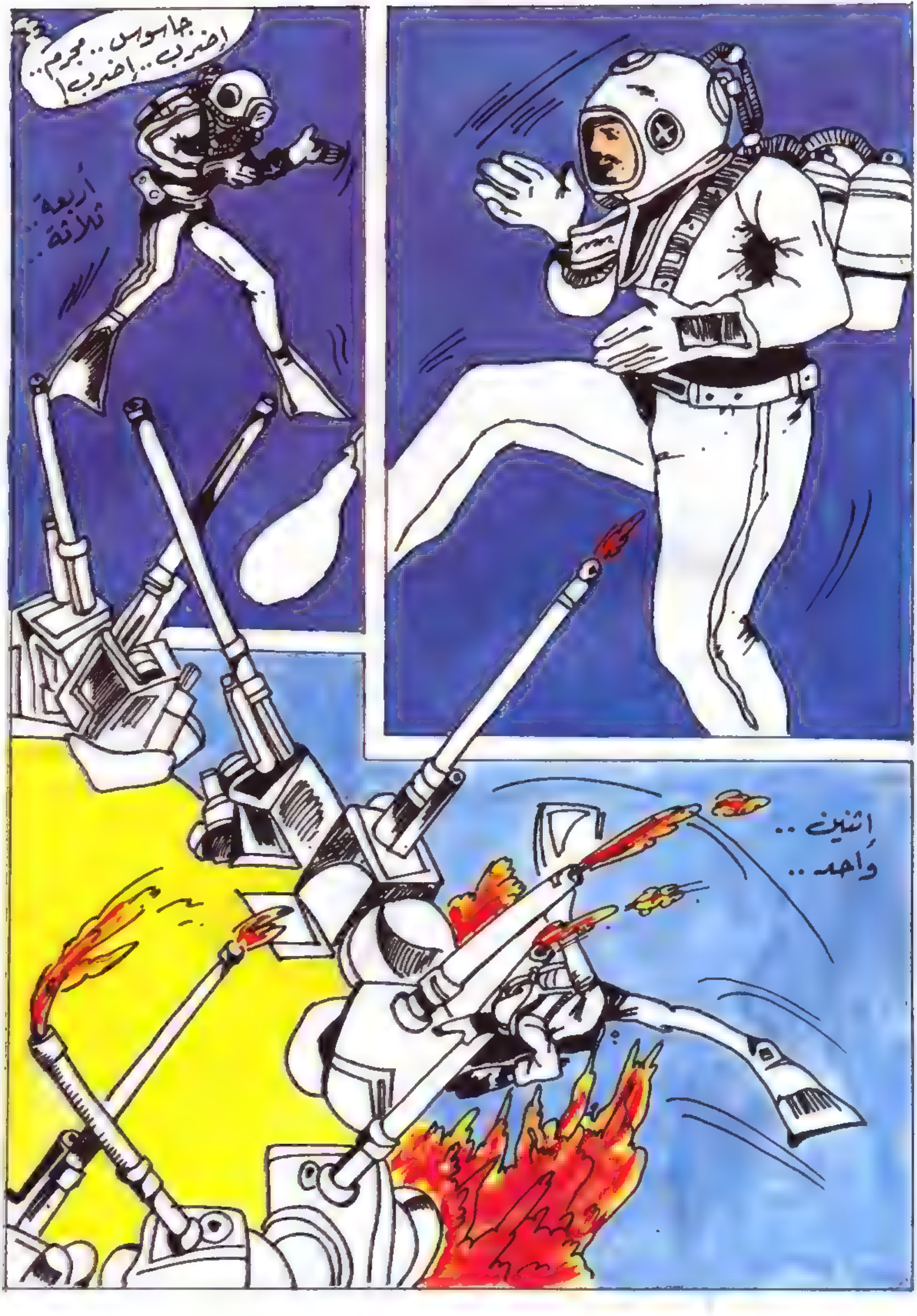

[وفوق جزيرة الضباب ..]
جوم
لا يمكن اختراق الضباب .. فقد انفجرت طائرة بمجرد ملامستها له !؟
جوم


[وبدأت المباحثات مرة أخرى]
واستقر الرأى على إرسال مجموعة من
الضفادع البشرية محملة بالألغام ..


نحن الآن على بعد أمتار من الجزيرة .. سوف نهبط ، واحدًا .. وراء الآخر ..
لقد وصلنا الى الجزيرة . ومن حسن الحظ أن الظلام حالك هنا ..
سنستعمل بطاريات " الضوء الخفي " سوف نرى الطريق بدون أن يظهر النور أمام الناس !


- نحن خارج "غابة الضباب" والتعليمات هي أن نفترق الآن.. يتجه كل واحد منا في اتجاه مختلف.
- على أن يكون الاتصال بيننا مستمرًا ..
هذه أضواء وأصوات عالية .. يبدو أنني أقترب من احتفال ما !


عشرة .. تسعة .. ثمانية .. سبعة .. ستة .. خمسة !


جاسوس .. مجرم ..
إضرب .. إضرب!
أربعة ..
ثلاثة ..
إثنين ..
واحد ..


[وهكذا انفجر المكان كله .. فقد دمر الضفدع البشرى الفدائى ..
المدافع والصواريخ .. وكل أجهزة الدمار ..]


لقد دمّر "الدكتور شر" نفسه وبلده وشعبه .. بدل أن يدمرنا .. ويدمر العالم .. وسلام على إبننا البطل .. شهيد السلام .. !

هَـذهِ المغَامَرة :
مِنَ الخَيَال العِلْميّ

مفاجآت التقدّم العلميّ .. لا تنتهي ..
إختراعات تفوق الخيال ..
ومع أحلام البشريّة لمستقبل أعظم، يتصارع الخير مع الشرّ .. الذي يحاول أن يحطّم سعادة البشر ..
فتقع المغامرات التي تفوق كل تصوّر ..
تمامًا .. مثل هذه المغامرة !!

دار الجيل
بيروت - لبنان



عرب كوميكس
M.RAAFAT

by :

blu.e

BIRD